

دراسات نقدية - 2

إسم الباحث:

فتح الرحمن عبد الله المساعد يوسف



تكليف الأسبوع الثاني:
المهمة الثانية (نقد مقدمة الرسالة)

تم إختيار رسالة تم نشرها بمجلة كلية التربية بجامعة أسيوط وهي بعنوان:

القيادة الخادمة لدى مديري المدارس الابتدائية في النقب وعلاقتها بالرضا الوظيفي من وجهة نظر المعلمين
الجامعة العربية الامريكية رام الله- فلسطين

المؤلف:

ناصر رزق أبو عرار

مارس - 2023

كما ورد في المحاضرة الأسترشادية فإن نقد مقدمة الرسالة تكون من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية على سبيل المثال لا الحصر:

- هل عرف الباحث موضوع الرسالة أو مشكلتها بصورة موجزة في المقدمة؟
- هل جاءت مقدمة الرسالة خالية من المراجع البحثية الموثقة؟
- هل اشتملت المقدمة على مبررات اختيار موضوع الرسالة بشكل عام وذكر أهمية الدراسة؟
- هل كان هناك تطرق لمشكلة الدراسة في المقدمة؟
- هل كان هناك ذكر لمجتمع الدراسة والمحددات
- متغيرات الدراسة: ويتأكد الناقد فيما إذا عرّف الباحث متغيرات الدراسة أم لا، وإذا قام بضبط هذه المتغيرات والتحكم بها.
- هل تم اعطاء لمحة موجزة عن أهمية الدراسة؟

عليه ومما تقدم لابد أن تشتمل المقدمة على جميع عناصر البحث ومنها (العنوان، متغيرات الدراسة، مشكلة الدراسة، الحدود الزمانية والمكانية للدراسة، أهداف الدراسة، مجتمع الدراسة، أهمية الدراسة، أداة الدراسة والمنهج ثم الدراسات السابقة ثم النتائج والتوصيات والمراجع الموثقة وغيرها، ولكن يجب التطرق لهذه العناصر وباختصار في المقدمة لأنها سوف تذكر في الدراسة باستفاضة. يمكن أيضاً للباحث سرد المقدمة في فقرات ويجب أن يكون لها جميعاً علاقة ارتباطية بالموضوع، ويجب ألا يكون هنالك فقرات ليس لها علاقة بالموضوع وإن وجدت فإنها تكون من ضمن النقد للمقدمة على الجانب السلبي.

- وفي هذه الدراسة المختارة نجد أن الباحث قد تطرق لتعريف القيادة الخادمة بالتفصيل وأثارها المترتبة على أداء العاملين بالمؤسسات ومدى رضاهم. كما نجد أيضاً أن الباحث قد تطرق لذكر صفات القائد الخادم التي تمكنه من مساعدة الآخرين وبناء الثقة بينهم، وبذلك سوف يؤثر في أداءهم ونجاحهم فتجدهم يتمتعون بالرضا الوظيفي التام في أنفسهم تجاه قيادتهم ومع بعضهم البعض وفي أنفسهم.

- ثانياً نجد أن الباحث لم يتطرق لذكر موضوع أو مشكلة الدراسة في مقدمة الدراسة، وإنما استفاض كثيراً في تعريف المتغير المستقل (القيادة الخادمة) وأثرها على أداء ورضا العاملين في المؤسسة (المتغير التابع) وذلك بصورة عامة.
- قام الباحث بذكر عدد من المراجع البحثية الموثقة والتي بينت بالتفصيل مفاهيم كثيرة عن القيادة الخادمة وأهميتها في العصر الحالي مثلاً أن القيادة التربوية من المرتكزات الجوهرية التي يعتمد عليها تقدم المؤسسة التربوية، وبغيرها لا يمكن تحقيق أي تغير فعال؛ فالنظام التربوي يعد أحد الأنظمة الاجتماعية التي تتطلب قيادة حكيمة فعالة لما لها من دور هام في نجاح العملية التعليمية (ربيع، 2014). ومن هذه المراجع أيضاً أن القيادة الخادمة بأنها "أسلوب القيادة الذي يدمج الخدمة المتفانية والأخلاقية للأتباع، وتمكين الأتباع من المشاركة في نموهم وتطورهم كأفراد وكأعضاء في المجموعة" (محمد، 2012، 83). وعرفها حسان والعجمي (2015، 218) بأنها: "نموذج القيادة الذي يربط إنجازات الموظفين بإنجازات المنظمة، بمعنى آخر أن القائد الخادم يسعى لتطوير الأفراد من أجل تطوير المنظمة من خلال استخدام السلطة بطريقة شرعية وبزاهة لتحقيق المصلحة العامة للأشخاص العاملين بالمنظمة من خلال قناعة القائد الخادم بأن نجاحه مرهون بالعمل من أجل الآخرين وبهم".

ونجد أيضاً أن كلاسن ويوشر وبونج (Klassen, Usher & Bong, 2010) أن الرضا الوظيفي يُعد عاملاً مهماً من العوامل المؤثرة في زيادة كفاءة المعلم في عمله، وقيامه بواجباته نحو زملائه وطلبته ومجتمعه، ويمكن تحديد أهمية الرضا الوظيفي للمعلمين، بأنه يعمل على زيادة الثقة بالنفس والطموح لدى المعلمين، وارتفاع مستوى الرضا الوظيفي يؤدي إلى انخفاض نسبة غياب المعلمين في المدرسة، والمعلمين الأكثر رضا عن عملهم، يكونوا أقل عرضة لضغوط العمل، وكلما كان هناك درجة عالية من الرضا الوظيفي أدى ذلك إلى زيادة الإنتاجية، وتحقيق الأمن والاستقرار النفسي والفكري والوظيفي لهم، وهكذا.

- تم ذكر مبررات الموضوع بشكل جزئي في المقدمة تمثل في أن المؤسسات التربوية في العصر الحالي تواجه تحديات عدة، نظراً للتطورات المتسارعة، والتي يُعد اختيار الأنماط القيادية المناسبة من ضمنها للقيام بالمهام التعليمية التعليمية المطلوبة على أكمل وجه. أيضاً تم ذكر أهمية الدراسة بصورة عامة وليست مخصصة على مديري المدارس الابتدائية في النقب.

- كما نجد أن الباحث لم يقيم بذكر مشكلة البحث في المقدمة والتي تتلخص من خلال عمل الباحث في أن عدد من المدارس الابتدائية في منطقة النقب قد لاحظ فيها الباحث وجود ضعف إلى حد ما في المهارات القيادية والشخصية لدى مديري المدارس، وضعف مشاركتهم للمعلمين في تصميم الخطط والسياسات الخاصة بالعملية التعليمية التعليمية داخل المدارس مما عكس حالة من التدهور وعدم الرضا لديهم، والذي ينعكس بشكل أو بآخر على رضاهم الوظيفي عن مهنة التعليم، لذا ظهرت الحاجة إلى ضرورة إجراء هذه الدراسة للتعرف إلى درجة ممارسة مديري المدارس الابتدائية في النقب للقيادة الخادمة وعلاقتها بالرضا الوظيفي للمعلمين من وجهة نظرهم.
- نعم نجد من قراءة المقدمة أن الباحث لم يتطرق لذكر مجتمع الدراسة في منطقة النقب وأيضاً لم يتطرق لذكر محددات الدراسة أيضاً.
- نعم نجد أن الباحث قد تطرق لذكر متغيرات الدراسة، وقد عرّف الباحث هذه المتغيرات بصورة جيدة وواضحة، وقد قام بضبط هذه المتغيرات والتحكم بها.
- نعم نجد أن الباحث قد قام باعطاء لمحة موجزة عن أهمية الدراسة بصورة عامة



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

